

هل على المرأة الاشتياق إلى زوجها؟

مصطلح مفتاحي

תְּשׁוּקָה

t'suqah

لا، في سياق تكوين ٣: ١٦ يقول الله الى المرأة:

"وإلى رَجُلِكَ يَكُونُ اشْتِيَاقُكَ وَهُوَ يَسُودُ عَلَيْكَ"

لَمْ يُعَدْ هَذَا الاشْتِيَاقُ غير جيد؟ وما معنى اشتياق ههنا؟

تأتي كلمة اشتياق في هذا النص من اللفظة العبرية T'SUQAH (تنطق ت-شَوْقَة)، واستخدمت هذه الكلمة ثلاث مرات فقط في العهد القديم: تك ٣: ١٦، تك ٤: ٧، ونشيد الأنشاد ٧: ١٠.

T'SUQAH = رغبة أم تحوّل؟

T'suqah = رغبة

تُترجم معظم ترجمات الكتاب المقدس والتفسيرات اليوم "تَشْوُقَه" على أنها "رغبة"، وتُفهم هذه الرغبة عادةً إما أنها رغبة حسيّة من النساء تجاه أزواجهن، وإما أنها رغبة في السيطرة على الرجال، ولكن يتضح أنه لم يُترجم أحد "تَشْوُقَه" إلى "رغبة" أو "شهوة" أو "سيطرة" حتى عام ١٥٢٨ م، لا أحد! لكن سنة ١٥٢٨، بدأ راهب دومينيكي من إيطاليا يدعى "باجنينو" في ترجمة "تَشْوُقَه" العبرية إلى "رغبة" أو "شهوة" معتمداً بشكل كبير على التقاليد الراهبية التي تحدثت عن الشهوات الجنسية للنساء (لمزيد من الدراسة، راجع "اللغات العشر لحواء" في التلمود اليهودي).

T'suqah = تحوّل

مصطلح مفتاحي

apostrophe

تحوّل - strophe عن - apo

يجب علينا أن نفحص كيف تُرجمت الكلمة قبل عام ١٥٢٨؛ لأنه كل من النسخ الاثنتي عشرة القديمة والمعروفة ترجمت "تَشْوُقَه" على أنها "تحوّل" والتي ترجمت في اللاتينية إلى "conversi" وترجمت في السبعينية (اليونانية) إلى "apostrophe"، أشارت كل من اللاتينية واليونانية إلى مفهوم التحوّل، بدلاً من الرغبة أو السيطرة.

إذن، علام كان تركيز المرأة قبل السقوط؟ وإلى أين تحول بعد السقوط؟ حولت المرأة انتباهها وولاءها من الأعظم إلى الأقل في تكوين ٣، فهي تحولت عن الله إلى الرجل. والآن، في العالم الساقط، سيكون هناك ميل للمرأة لصرف انتباهها عن الله، واستبداله بتكريس نفسها لرجل باحث عن الأمان، والرعاية، والهدف، ومن الواضح أن مثل هذا "التحوّل" يؤدي إلى العديد من العواقب الوخيمة.

الختام

تغير الكثير عند السقوط، لم تدخل الخطية إلى العالم كاسرة الشراكة بين الله والناس فحسب، بل مزقت أيضاً العلاقة بين الذكر والأنثى،

فبكلمة "تَشْوُقَه"، أعلن الله عن تغير ميل الإناث بسبب السقوط، فسيصار عن لتكريس أنفسهن لله؛ لأنهن على الأرجح سيفضلن ابتسامة من رجل. وإلى يومنا هذا، يجب على جميع المؤمنين أن يصارعوا لتحويل أعينهم وتركيزهم ورغباتهم نحو الله، بدلاً من التحوّل نحو العالم.

- اثنتا عشرة نسخة قديمة ترجمت "تَشْوُقَه" على أنها "تحوّل":

السبعينية اليونانية، البشيطا السريانية، التوراة السامرية، اللاتينية القديمة، الصعيدية، البحرية، الإثيوبية، العربية، اليونانية لأكيلا، اليونانية لسماخوس، اليونانية لثيودوتيون، والفولجاتا اللاتينية. ترجمت هذه النسخ "تَشْوُقَه" على أنها "تحوّل" في واحد وعشرين من أصل ثمانية وعشرين مرجعاً.

انظر الأبحاث الإضافية بواسطة:

كاثرين بوشنيل، والتر كايزر

أربعة أسئلة مهمة:

١. ماذا يعلمنا هذا عن الله؟
٢. ماذا يعلمنا هذا عن الناس؟
٣. ما الوصية التي يجب على أن أطيعها؟
٤. مع من يمكنني مشاركة هذا؟